

قواعد الدرر البهية 6 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل المتعلقة - 00:00:10

بمتن الدرر للامام الشوكاني رحمة الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القواعد والمعانى التي قررها المصنف رحمة الله تعالى في مسائل المسافر وايضا تطرقنا الى بعض المعانى والقواعد - 00:00:31

في صلاة العيددين وكذلك في صلاة الجمعة وايضا في سجود السهو اليوم ان شاء الله تعالى ننتقل الى فصل جديد يتعلق في صلاة الكسوفين فرغنا من صلاة السفر واليوم ان شاء الله تعالى ننتقل الى صلاة - 00:01:10

الكسوفين. قال المصنف رحمة الله تعالى وهي سنة واضح ما ورد في في صفتها ركعتان وهي سنة ورد في صفتها ركعتان في كل ركعة ركوعان وورد ثلاثة واربعة كان بعد ذلك وخمسة يقرأ بين كل ركوعين وورد في كل ركوع - 00:01:48

وندب الدعاء والتكبير تصدق. فهذه القواعد التي قررها الامام الشوكاني رحمة الله تعالى هي مأخوذة كما لا يخفى من معانى الكتاب والسنة ومن فتاوى الصحابة رضي الله عنهم وكذلك من القياس والاستقرار كما سيأتي - 00:02:29

وقال وهي سنة بناها على هذا الاجماع بنها علاقه قاعدة الاجماع وهي سنة دليلها الاجماع الذي في السنة البعدية وكذلك جاء في السنة صلى الله عليه وسلم. وهي ليست بواجبة - 00:03:00

صلاة الخسوف او الكسوف ليست واجبنا ولهذا قال هي سنة وهي سنة العلماء يقولون ان سنة مؤكدة من اهل العلم من قال بوجوب ومنهم من قال بانها سنة لكن اه - 00:03:32

الشوكاني رحمة الله تعالى قال اجماعا وكثير من يقولون ان هذه الدعوة التي صرحت فيها الشوكاني بالاجماع دعوة ضعيفة لانه جاء في بعض المسانيد وفي بعض الترجيحات الفقهية عند الفقهاء انها واجبة - 00:04:01

ابو حنيفة رحمة الله تعالى الى الوجوب هي سنة عند كثير من الفقهاء ومن المجتهدين وهذا الاجماع طريق الاستقراء ولهذا قال ولا دليل على الوجوب ثم قال واضح ما ورد في صفتها - 00:04:33

ركعتان في كل ركعة في كل المعنى الذي اشار اليه المصنف رحمة الله تعالى اخذه من السنة الفعلية لحديث عائشة رضي الله عنها لما خسفت الشمس عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا ان ينادي الصلاة جاء - 00:05:06

صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات روي ايضا عن ابن عباس وابن عمرو واختاره اختاروا آآلائمة الثلاثة الائمة الثلاثة الشافعى ومالك واحمد اختاروا هذه اصطفاء - 00:05:47

ولهذا صاح الشوكاني رحمة الله تعالى بناء على قاعدة التوتر وهي قاعدة اصولية قال وورد ثلاثة يعني ثلاث ركوعات في اربع سجادات واضح يا اخ ابراهيم الاخ ابراهيم التحق معنا في الدرس - 00:06:26

اليوم وهو من الذين انتظموا عندي الدروس الاصولية ينظر هذا الدرس عندي حضوريا يعني ورد ثلاثة ركوعات باربع سجادات هذا ورد في صحيح مسلم ثلاث ركوعات باربع سجادات. ورد اربع ركعات ايضا - 00:06:50

كما في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس فقرأته وركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع والآخر

مثلها هذا ايضا في صحيح - 00:07:32

في صحيح مسلم واضح يا مشايخ اه قال وخمسة هذا عطف على ما قبلها عطف يعني خمسة ركوعات وقبلها ركوعان وثلاث ركوعات واربع ركوعات وهنا ذكر خمسة لانها جاءت في - 00:07:52

جاءت في حديث ابي بن كعب عندما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ السورة من الطور وركع خمس ركوعات وسجدتين. ثم جلس مستقبلا القبلة يدعو حتى ان الكسوف - 00:08:26

هذا الحديث في اسناده مقال لكن اخذ به المعنى التواتر الذي ورد في الاحاديث الثابتة يعني استأنس المعنى نساء بهذا المعنى اصحاب ما قاعدة الاستصحاب تصحب العلماء اصحابوا الاصل الذي جاء به - 00:08:51

مشروعية صلاة الكسوف التي وردت بها في كل ركعة ركوعا وهذه زيادة جاءت اسناد ضعيف قال يقرأ بين كل ركوعين يعني يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة اما القيام الثاني فهذا هذا فيه خلاف - 00:09:23

يعني هل يعيد الفاتحة ولا على هل يعيد الفاتحة ام يعيدها اعادتها لكن هذه الصلاة تكون جهرية ام هذه هذه آآ الذي اشتهر عند آآ عند كثير من الفقهاء انها تكون جهرية - 00:09:55

آآ روي عن ابي حنيفة وعن مالك وعن الشافعي انها تكون سرا والجهر يكون في كسوف القمر وبعض الفقهاء قالوا يخير الويخير الامام في اه الصفة التي يراها مناسبة - 00:10:19

الاصل هو الجهر الاصل ان تكون القراءة جهرا لانها ابلغ في الاعتبار وفي التذكير وفي الوعظ قال آآ وورد في كل ركعة ركوع هذا يا معاشر الاحبة جاء في حديث ابن عمر - 00:10:52

صلى ركعتين في كل ركعة ركوع في كل اخ ابراهيم وضعت لك المسألة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في كل ركعة وهذا جاء في جاء في جامع الترمذى وفي - 00:11:21

في سنن ابي داود قال المصنف وندب الدعاء والتصدق والاستغفار. فهنا الان قاعدة اعمال المقاصد قاعدة اعمال المقاصد لابد يا معاشر الاحبة ان المقاصد المعاني الفقهية والمعاني ندب الدعاء والتذكير والتصدق والاستغفار - 00:11:49

وهذا اخذ من السنة العملية حديث عائشة المرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يقصدان لموت احد ولا لحياته اذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا - 00:12:34

ايضا يؤخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل المقاصد الاحكام الفقهية بوجي من الرعب ولهذا قال ادعوا وكبروا وتصدقوا وصلوا والى جانب فهذا يكون اجمل ويكون احسن - 00:13:04

يا جماعة بين استغفر وتصدق وكبر يعني جعل هذه الفضائل مقرونة عند الصلاة او بعد الصلاة فان هذا يكون احرى في الاجابة يعني ان الانسان اذا رأى اذا رأى الخسوف او الخسوف انه - 00:13:31

حربي به ان ان يكثر من الاستغفار وان يكثر من التصدق يعني في طريق الى الصلاة او بعد صلاته هل تصلى جماعة ام لا تصلى جماعة آآ يشرح لها ان تكون جماعة - 00:14:05

لان هذا تأثيرا اكثرا وتأثيرا اكثرا وعظا لقلوب الناس الغافلين لان انه لو صلى كل انسان في بيته لاصبح التأثير اقل واضعف دائما مثل هذه مثل هذه الحوادث التي يحدثها الله في السماء هذه - 00:14:28

يا جماعة ماذا لان هذا اكثرا دعوة الى التوبة والاستغفار وحتى يتأثر العاصي بالطائئ وهكذا لكن هل تظل في اه وقت الكراهة الاخ ابراهيم الاخ ابراهيم في وقت الكرام لا - 00:15:04

ما رأيك تصلى في وقت الكراهة لا بأس في ذلك ان تصلى في وقت الكراهة وان كان هذا ليس محبة اتفاق بين الفقهاء لكن اخذوا هذا لانها صلاة سبب صلاة سبب من صلاة ذوات الاسباب. فتصلى في وقت الكراهة وفي غير - 00:15:34

وقتي الكراهة كغيرها من ذوات الاسباب كغيرها من ذوات الاسباب يا معاشر الاحبة ينبغي ان نتفطن لهذا المعنى من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم ذلك فاذا رأيتم ذلك - 00:16:05

رأيتم يعني في اي ساعة وننتقل الان الى آآ باب جديد يتعلق بصلة الاستسقاء قال الشيخ تسن عند الجذب ركعتان بعدهما خطبة الذكرى والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية - [00:16:38](#)

ويستكثرا المام ومن معه من الاستغفار والدعاء لرفع اليد لاحظوا انه بدأ بالحكم التكليف آآلان لا دليل على الوجوب تصحبوا براءة الذمة تستصحب براءة الذمة - [00:17:10](#)

نستصحب ان الاصل ان هذه الصلاة ليست صلاة فريضة لان الصلوات الفريضة معلومة ومعرفة تسن دليل على الوجوب. لا الدين لا يامعاشر الاحبة هنا ذكر الحكم التكليفي - [00:17:46](#)

وهي انها مشنونه هذا من الاحكام التكليفية الخمسة اه ذكر انا عند الجذب ركعة عن الجذب ركعتان السنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم السنة الفعلية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

عندما روى ابو هريرة رضي الله عنه وكان مع النبي صلى الله عليه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى صلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم غضبنا ودعا - [00:18:56](#)

الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب ازاره فجعل الايمان على الايسر والايمن على الايسر فعليه بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الهيئة لانها ليست هيئة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:25](#)

واضح يا مشايخ الركعتان كما في حديث ابي هريرة ثم بعد الركعتين يكون هناك خطبة تصح اه قبل الركعتين تصح قبل الركعتين يصح الركعتان قبل تصح الخطبة ويجوز تقديم - [00:19:49](#)

الركعتين تسن عند الجذب ركعتان بعدهما خطبة بعده ويمكن ان تقدم القطب على الركعتين تتضمن الذكر والاستغفار والدعاء والدعوة الى التوبة وايضا الحث على التعلق بالله الحث على الندم - [00:20:37](#)

من فعل امثال المعاشي والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية هذا كله يوم معاشر الاحبة ورد في السنة الفعلية لاحظوا ان وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني حكته - [00:21:15](#)

هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه عندما قهرت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا حين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله - [00:21:50](#)

ثم على المنبر وكبر وحمد الله وقال انكم شعوركم جاءت بدياركم واستأخار المطر عن ابان زمانه عليكم. وقد امركم الله ان تدعوه آآ ثم دعا ثم رفع يديه حتى بدا بياض البطيه ثم حول - [00:22:11](#)

الى الناس ظهره قلب رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل وصلى ركعتين لاحظوا السنة العملية هذى قاعدة اصولية تضمنت الذكر الدعوة الى التوبة والدعوة الى التوحيد قالوا يستكثرا المام ومن معه من الاستغفار والدعاء - [00:22:47](#)

برفع الجذب هذا واضح وذكرناه قبل قليل ويحولون جميعا ارضيتهم جميعا ارضيتهم ايضا تقدم معنا قبل قليل وابو حنيفة رحمة الله تعالى قال بعد تحويل الرداء يعني هذا مروي عنه - [00:23:12](#)

من المروي قد يكون غير ثابت لانه قال يكفي الدعاء يكفي الدعاء وآآ بعض اهل العلم نبه على ضرورة التكبير ظرورة التكبير مثل صلاة العيد كل هذه القواعد يا معاشر الاحبة التي ذكرها الامام الشوكاني - [00:23:51](#)

هي مرتبة على السنة القولية والعملية والاستصحاب والاجماع والاستقراء. كما تقدم معنا وايضا اجتمع على كثير من قواعد التعليم تنبهوا لهذا المعنى اشتملت على كثير من مسائل التعليل وقواعد التعليل والاخ ابراهيم نعلني قبل درس - [00:24:27](#)

دقائق وقلت له ان التعليل يلحق الحق به مقاصد الشريعة. قد ذكر هذا الطاهر عاشور رحمة الله تعالى في كتابه مقاصد الشريعة الاسلامية فليراجع الان ننتقل الى معاشر الرحمة الى - [00:24:50](#)

الى كتاب الجنائز قال الشيخ من السنة عيادة المريض وتلقين المنتظر الشهادتين من السنة عيادة المريض من السنة عيادة المريض شري بعيادة المريض قبل الحديث عن احكام الجنائز لماذا؟ هذه يسميها العلماء - [00:25:15](#)

بمناسبة الحكم لما بعده لاما لانه يغلب على الظن ان من اشتدر مرضه انه يؤول الى الموت او الى الوفاة وهذا معلوم عن طريق قاعدة

الاستقراء وايضا قاعدة الاجماع قائد الاجماع جاءت هذه في القرآن - 00:25:56

وفي السنة اذا حضر احدكم الموت يعني المرض مبلغا عظيما والنبي صلى الله عليه وسلم نبه على هذا المعنى في احاديث كثيرة عندما حث على عيادة المريض - 00:26:37

وهذا في الصحيحين حق المسلم على المسلم خمس ذكر منهم ماذا ذكر عيادة المريض وذكر منها رد السلام واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشمیت العاطس انه ذكر عيادة المريض قبل اتباع الجنائز - 00:27:08

هذا الفقه او هذا المعنى مأخذ من مأخذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مأخذ من كلام النبي صلى الله عليه المريض على على اتباع الجنائز - 00:27:41

وتلقين المحتضر الشهادتين وهذا جاء في حديث ابي سعيد يعني هو من السنة القولية وايضا السنة العملية لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا وفعله موتاكم لا الله الا الله - 00:28:03

قناوا موتاكم هذا جاء في صحيح مسلم يعني الذين حضرهم الموت هذا الذي احتضر نزل به الموت او ورؤي عليه علامات الموت علامات الموتى وتوجيهه يعني وجه الى القبلة ينحى - 00:28:28

او مستقبل يستقبل به القبلة او ان تستقبل به القبلة على الجانب اليمين وهذا جاء في السنة جاء في السنة العملية وايضا جاء بالاجماع لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم آآ - 00:29:10

او صى البراء بالماعرور ان يوجه القبلة اذا احتضر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وهذا يسميه العلماء دليل ماذا دليل الاقراء. اقره النبي صلى الله عليه وسلم اقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل - 00:29:53

هذا ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم اصحاب الفترة قبل فترة يعني انه اهتدى الى الى ملة ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلة واتم قال وتغميشه اذا مات تغميشه اذا مات - 00:30:19

ايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل على ابي سلمة وقد شق بصره فقام النبي صلى الله عليه وسلم واغمضه وقال ان روحني اذا قبض تبعه البصر - 00:30:56

استفادوا من هذا انه يسن تغمير تغمض عيني الميت هذا له مقاولات كثيرة منها انه يعلم لأن بروز العين قد يكون وقد يكون قد يكون ايضا مما يجلب - 00:31:19

الحزن الكبير وهذا يكون ايضا فيه فيه تجميل لهيئة وقراءة ياسين عليه القراءة ياسين علي يعني انه يسن ذلك وهذا جاء في حديث باسناده اسناده مقال اقرأوا على موتاكم - 00:32:07

اقرأوا على يعني انه اذا نزل به الموت يقرأ اقرأ عليه سورة ياسين اه اذا قرأت على الميت تخفف من من شدة سكرات الموت عليه لا يقرأها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له. فاقرأوها على موتاكم. وكما قلنا - 00:32:53

الاخ ابراهيم وقفت على تخریج الحديد هل وقفت على تخریج الحديث اکثر اهل العلم اکثر اهل العلم يضعف هذا يضعف هذا ومن اهل العلم من عربي لكن الصواب ان نلتزم بما ضحى - 00:33:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم والمبادرة بتجهیزه. المبادرة بتجهیزه يعني انه يجهز ويهیأ من اجل لا يؤخر تجهیزه ونحو ذلك يهیأ سریعا تغير حتى لا يتغير او تتغير رائحته او بدنها - 00:34:23

النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هذا الحديث روي وفي اسناده مقال صلاة لا يؤخرن الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والایام اذا وجدت له كفوا قال ومعناه صحيح الا لتجویز حياته. يعني اذا - 00:35:26

اذا غالب على الظن انه يتغافى او نعوذ اليه طبیعته مثل من يكون طریقا يغلب على الظن وفاته ثم ثم يعود الى طبیعته الغریق وكذلك صاحب الهدم - 00:36:07

وايضا عنده مرض في بطنه في بطنه ايضا اصحاب الامراض التي لا يقطع بغرفات اصحابها اولا هؤلاء يؤخرن تجهیزهم ياخروا تجهیزه وقال تجوز حیاتي والقضاء لدینه تجب المبادرة لقضاء هذا - 00:36:49

المتوفى اه لماذا بقضاء دينه ابراهيم بقضاء دينه لأن الدين معلق في الذمة وهو ايضا من حقوق العباد التي تكون على المشاحن المسامحة هذى قائدة تعليم لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:52

انه قال نفس المؤمن معلقة بدينه لاحظوا الحديث وعلق حتى يقضى عنه هذا فيه ترهيب الاستعانة بحقوق الناس النبي صلى الله عليه وسلم البخاري انه من يصلى على لم يصلى على - 00:38:35

من عليه دين ثم قال الشيخ وتسجيته تشتيته يعني ان يغطى ببطارية او برداء او بلحاف او بشيء يستره عن الناس استروا بدهن وحتى لا يدخل الهواء في بدهنه وايضا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:09

بنداء برداء عند وفاته صلى الله عليه وسلم وهذا مأخوذ من من عمل الصحابة رضي الله عنهم مأخوذ من عمل الصحابة رضي الله عنهم ويجوز تقبيله ويجوز تقبيله هذا ايضا - 00:39:50

ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله وفعله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان ابن مظعون عثمان ابن مظلوم عند آآ قال بعد ذلك هنا قال يجوز تقبيله - 00:40:23

ان التقبيل هذا هذا من المحبة الطبيعية المحبة الطبيعية وعلى المريض ان يحسن الظن بربه سبحانه وتعالى ان يحسن الظن بربه هذا به اعمال مقاصد جاءت هذه جاءت هذه المقاصد - 00:40:55

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي في حسن الظن بالله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل على مريض وزاره اهلا يا ابوك ستجدك. يعني سأله عن حاله - 00:41:44

تجدك قال هذا المريض ارجو الله واحاف ذنوبى النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع في قلب امرئ هذا الوطن الا دخل الجنة انهم كانوا يدعوننا رغبا يعني في الحياة - 00:42:32

وعند الوفاة هذه مسألة مهمة الحث على احسان الظن بالله وعلى ضرورة رجاء المؤمن بما عند الله تعالى وايضا الخوف من الذنوب والخطايا واحسان الظن بالله تعالى اعلى فيه - 00:43:03

في تعلق بالله تعالى وباسمائه وصفاته. لأن الله هو اللطيف الرحمن الرحيم وهو الذي يغفر الذنوب جمیعا فاذا مات الانسان موحدا فانه في ساعة من رحمة الله ويكون احسان الظن واجبا - 00:43:46

قال ويتبوب اليه ويتخلص عن كل مع لي يعني انه اذا كان مريضا مرضًا شديدا فانه يتحلل من حقوق العباد. يرد الودائع يرد آآ او يسد الديون وآآ ما اخذه بغير وجه حق - 00:44:19

وما فرط فيه فانه يستدركه ان هذه الساعة التي يكون فيها صحيحا هي ساعة رجاء وساعة مهلة في هذا الوقت لا يضيع ابليس لا يضيع هذه الساعة ينبغي ان تتبه له يا معاشر الاحبة - 00:44:50

بعض الناس يفرط خاصة المرضى خاصة المرضى يفرطون في اداء الحقوق ويعلمون ان ساعاتهم في هذه الحالة قليلة وهذا من الحرمان العظيم ثم انتقل الشيخ بعد ذلك الى اه فاصل غسل الميت - 00:45:28

الوجب غسل الميت المسلم هذا اخذ من قاعدة الاجماع. اجمع عليه اجمع عليه ان الليمون وايضا نقل عن نقل عن السنة القولية والسنة العملية النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجب على الاحياء ان يغسلوا امواتهم - 00:46:10

النبي صلى الله عليه وسلم دخل النساء وهن والسن ابنتهن ماذا قال صلى الله عليه وسلم إبراهيم الأخ إبراهيم اذكرا النص ثلاثا او خمسا او اكثر ان رأيتين بماء سدر واجعلنا في الآخرة كابورا - 00:46:50

فهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. اغسل قصة الرجل الذي وقصته ناقة قال اغسلوه بماء سدر والغريب والغريب يقول الشيخ والغريب اولى بالغريب اذا مات الغريب فالاولى ان يغسله قريبه. لماذا - 00:47:36

لانه اعلم بحاله شفقة عليه من غيره من الاغراب او الابعد اذا كان من جنسه يعني الرجل يغسل قريبه المرأة تغسل قريبتها وهكذا واضح يا شباب احد الزوجين بالاخر لانه لا عوره بين الزوج وزوجته - 00:48:05

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة ما ضرك لو فغسلتك وكفتلك يقول له النبي هذا حثا على ماذا على انه لا تغسلوا

الزوجة الا زوجها يعني - 00:48:44

ندبا والزوج زوجته منظرك لو مت قبلى ويكون الغسل ثلاثا يكون الغسل لماذا الرسل ثلاثة؟ لانه اكثر اكتر طهارة واكثر احتياطا اكتر طهارة واكثر احتياطا في نقانه وتهيئته لكن لو غسله مرة فان هذا يكفي ويجز - 00:49:14
واستلموا مرة فان هذا يكفي ويجز بلا خلاف او خمسا او اكثر بماء وسدر وفي الاخرة كافورا يعني ان هاد الميت يغسل ثلاثا او خمسا او اكتر اذا احتج الى ذلك - 00:50:08

بماء وسدر الماء لانه اكثر المواد نظافة والسدر لطبيبي بطبيبي رائحتي وكذلك لحفظ الهوام والكافور ايضا نفس الخاصية يحفظ من الهوام وايضا يطيب البدن وهذا جاء في السنة قولية عندما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:45
ام عطية ان تغسل قال وتقدم المياه من الميامن على لاحظوا هذا معنى مهم تقدم البيان على غيرها ابدأنا بملاميها وموضع الوضوء منها لشرفها ولا يغسل الشهيد يعني شهيد المعركة. لماذا؟ لانه حي - 00:51:25
عند الله تعالى ولو قلت لا هذا هو الاستيلاء لكان حسنا ثم انتقل المصنف رحمة الله تعالى الى سائل الى مساء الماضي ماذا الى مسائل التكبير بعد تفسير الميت يكفن - 00:52:08

تكفين هذا معطوف على ما قبله يجب تفسيره هذا موقود من قاعدة الاجماع وقاعدة السنة القولية والعملية من النبي صلى الله عليه وسلم بما يستره انه ثبت عن النبي وسلم كما تعلمون ان قال اذا كفنا - 00:52:49
احدكم اخاه فليحسن كفنه يكون الكفن حسنا لو لم يملكو غيره ولو لم يملك غيره يعني حتى لو لم يكن عنده الا الا قطعة واحدة مجزئة اه مصاب بن عمير كما ترون - 00:53:16
في قطعة واحدة انظروا الى الصحابة رضي الله عنهم والى احوالهم هذا مصعب بن عمير لم يجدوا عنده الا نمرة كفنه فيها ثوب واحد قال ولا بأس بالزيادة يعني لو زاد بانه يكون اشترا للنبي - 00:53:54
امر به النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابيات رضي الله عنهن مع ام كلثوم آآآ ثلاث قطع او خمس قطع الى سبع قطع من غير مغالاة هل يجوز من غير - 00:54:36

من غير سرف ولا مغالاة سبحان الله العظيم وجاء في الحديث لا تغار في الكفن فانه يسلب عن لا تغال في الكفن فانه يسلب وهذا الحديث في اسنادهما قال لكن معناه صحيح - 00:55:12
يشهد له الواقع يشهد له التواتر الحسي والمعنوي فانه يسلب سريعا ويكون ايضا يستحب ان يكون الكفن ايضا قالوا يكفن الشهيد في ثيابه التي قتل فيها في ثيابه التي قتل في هذا مرر معنا قبل قليل - 00:55:31
يكفن ولا يغسل هذا ورد وثبت عن السنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في كتب السيرة النبوية في قصة قتلى ونوبة وندب تطهيب بدن الميت وكفنه - 00:56:23

يعني يطيب هذا البدن بما يتيسر من انواع الطيب الكفن وهذا جاء ايضا في السنة الفعلية والعملية يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجبرتم الميت فاجمروه ثلاثا اجبروه الطيبون اهـ - 00:57:02
الرائحة الطيبة التي تصنع اما من الطيب المعتاد او عن طريق الذي يصنع من على الفحم او على على شيء يهئه ليكون طيب الرائحة هذا العود الذي يحرق يكون ذكيا - 00:57:32

ويقوم الامام بحذاء رأس الرجل يعني يكون الامام في رأس هذا الميت وفي حديث امس اخبر اخبار انس رضي الله عنه ان الامام يقول مقابل رأس الرجل ووسط المرأة ونقل هذا عن السنة - 00:58:17
عملية قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمون ان انس كان قادما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلم كثيرا من السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:50
ووسط المرأة ذكرناها قبل قليل والنبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت امرأة في نفاسها قام النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها يعني ان هذا من فعله ويكتب اربع - 00:59:08

كtero اربعu وهذا ايضا جاء في القولية والعملية امرهم وعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش اي مسلم تكبير اربعu او خامسا وايضا جاء في حديث زيد ابن ارض - 00:59:38

الاخ ابراهيم جاء هذا في حديث زيد ابن ارقم كان يكبر على جنائزنا اربعu وروي خمسا ويقرأ بعد التكبيرة اولى الفاتحة اقرأوا بعد التكبيرة الاولى الفاتحة وسورة وهذا ايضا ثبت من السنة العملية - 01:00:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنائزه بفاتحة الكلاب ايضا بعدها سورة واذا اكتفى بالفاتحة فان هذا لا يأس به يكره بعد التكبيرة الاولى الفاتحة وسورة ويذعن بين التكبيرات بالادعية المثورة. الدعاء هذا - 01:00:53

ورد مأثورا كما في السنة القولية والعملية اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا حبائنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانتانا اللهم منا فاحياء الاسلام ومن توفي اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده - 01:01:31

وان زاد على ذلك لو قال اللهم اغفر له وارحمه واعفو عنه عافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من اللهم ابدله دار كل هذا حسن - 01:02:02

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا تارة وبذاك تارة ولنصل على الله الذي اخذ من الغنيمة زنجر انه من الاخذ من شيء لا يحق له لانه اخذ من قسمة - 01:02:27

الآخر منها وهذا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا قاتل نفسه ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع عن ترك الصلاة عليه ثم قال اه ولا قاتل نفسه ولا الكافر ولا الشهيد - 01:02:58

الكافر لا يصلى عليه لانه ليس بمؤمن وقاتل نفسه لانه ارتكب كبيرة يزجر ولا الشهيد تقدم معنا لانه حي ولو صلى على الشيء فلابأس ثم قالوا يصلى على القبر - 01:03:42

هذا ثبت من السنة العملية النبي صلى الله عليه وسلم لما توفيت امرأة سوداء ذهب الى قبرها وصلى عليها في الصحيحين على هذه على هذه المرأة يعني ذهب الى قبرها وصلى عليها - 01:04:22

اما اذا اذا صلي على القبر تكلمنا عنها قال وعلى الغائب وعلى الغائب لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي انا الغائب الذي لم يصلى علي الذي لم يصلى عليه - 01:05:01

صل على الميت في بلدة لا يصلى عليه فيها ولو صلي عليه في بلدة صلي عليه فيها فهذا لا حرج لا حرج كان من اصحاب الفضل واصحاب العلم وممن دين الاسلام - 01:05:40

انتقل المصنف يوم عاشر الاحبة الاخ ابراهيم اين توقفنا توقفنا عند المشي على في مسألة المشي بالجنائز المشي في الجنائز تربidon نكمel او آآنتوقف قال ويكون المشي في الجنائز سريعا - 01:06:07

حتى تهيا الى مكانها الذي قدره الله لها سريعا يعني ليس المشي العادي هذا من السنة القولية والعملية اسرعوا بالاجازة فان كانت صالحة قربتومها وان كانت غير ذلك - 01:06:54

تضعونه والمشي معها والحمل لها سنة مشيوا معها والحمل سنة يعني انه مما يتربت عليه الاجر العظيم كما في الحديث المرفوع من شهد الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدتها حتى تدفن سرطان - 01:07:14

وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين يدل على ماذا الاخ ابراهيم يدل على استحضار قاعدة الاستكثار الحسنات اذا وجدت ان هذا المسجد او هذا المكان فيه آآ - 01:07:45

اجر او يحصل منه اجر فلا تقوت على نفسك على ذلك الاجر ولهذا قال من شهد يعني من وجد مكانا فيه جنائز صلى عليها فانه قيراط ومن شهد ايضا مر على مقبرة - 01:08:26

ووجد الناس يدخلون هذه الجنائز الى المقبرة شيعها حتى دفنت فله قيراطان مثل الجبلين العظيمين نسأل الله من فضله وهذا حديث هذا في البخاري والمتقدم عليها والمتاخر عنها سواء يعني من تقدم امام الجنائز او تأخر عنها - 01:08:51

فان هذا ان هذا مستو في الاجر والاخ مستوف للاجر تقدم على الجنائز وتأخر عنها الجميع مأجور على ذلك اي لا فرق بين المتقدم

والتأخر لحصول الاجر يعني هل الافضل ان يتقدم ام يتأخر؟ هذا المقصود - [01:09:28](#)

آآ الذي في مقدمة الجنازة مأجور والذي في مؤخرة الجنازة مأجور ويكره الركوب يعني لا يركب خلف الجنازة الا لحاجة الا لحاجة لا يركب يعني لا توضع في مكان - [01:10:03](#)

يركب الجنازة الا لحاجة ومصلحة وهذا ورد في آآ هذا ورد في ابن ماجة وكذلك في الترمذى وردا مرفوعا وموقوفا صح انه يكره لكن اذا كان لمصلحة فلما لا كراهة حينئذ - [01:10:48](#)

يعني ليس محرا ويحرم النعي الاخبار بالموت يعني اذاعة تموت الميت يعني اذاعة موته الا اذا كان من اجل الصلاة عليه الا اذا كان اجل الصلاة عليه المقصود بتحريم النعي هنا الذي يفضي لا - [01:11:27](#)

يفضي الى ماذا يفضي اذا النياحة او يفضي الى التسخط او الوقوع في ما يضر باهل الميت اما بالنسبة الاخبار بقوته لقصد تجهيزه فان هذا ليس بمحرر، لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:13](#)

قال في عن المرأة التي في المسجد هلا اذنتموني يعني اخبرتموني بموتها فاذا كان مصلحة فانه يجوز. واما اذا كان لغير مصلحة ترتب عليه مفسدة فانه ينهى عنه والنياح كذلك من الامور المحرمة - [01:12:54](#)

الصوت من البكاء والدعاء على النفس بالوليل لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب في قبره بما نبي حالى ينبغي عدم يجب عدم اراحة ورفع الصوت بالبكاء - [01:13:31](#)

على النفس هذا كله محرر واتباعها بنار واتباعها بناء مسألة مهمة هذه مسألة مهمة قد يقول بعض الناس آآ مسألة ان الميت يعذب في قبره بما نبي عليه يعني ان هذه - [01:14:02](#)

اه قد تكون غير معقولة المعنى هذا مما استأثر الله بعلمه ويقصد به الزجر اهل الميت عن التسخط هذا هو المقصود من هذا الحديث ان الميت ليعذب في قبره بما نبي عليه - [01:14:46](#)

عائشة رضي الله عنها كانت تقول ولا تزر ايضا اه قيل ان المقصود هو الكافر ان الميت الكافر ليعذب في قبره بمال حالي وهي تحمل على وجهين اما على فجر - [01:15:23](#)

المياه على الميت المسلم او انها يقصد بها الكافر يعذب بما نبي عليه اه الخلاصة هنا الخلاصة من هذا ان الميت يتالم وهذا اللي يرجحه القاضي عياض عاد اليه ابن تيمية رحمة الله عليه - [01:16:00](#)

في توجيهها الحديث اتباعها بنار لا تتبع الجنازة بناء تكون خلف جنازة المسلم. وشق الجيب نسأل الله العافية هذا من افعال الجاهلية هذا من افعال الجاهلية وفيه تأكيد على مقاصد الشريعة الاسلامية بان تكون الجنازة على - [01:16:43](#)

هذا طريقي طريقي هذه الصحابة رضي الله عنهم وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء بالوليل والثبور هذا تقدم معنا ان يدعو بالهلاك على نفسه او على اولاده او على اهله - [01:17:23](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوته الجاهلية اين ورد الحديث يا اخ ابراهيم هذا ذكرناه في المسجد قبل ايام في درس - [01:17:53](#)

آآ القراءة في مختصر صحيح البخاري اذا تذكر معنا ذكرناه في المسجد قبل تقريرها عندما علقنا على مختصر صحيح البخاري ليس منا من ضرب والخروج الجاهلية هذا اين ورق تذكر هذا حديث من - [01:18:11](#)

ابن مسعود علقنا عليه في مختصر صحيح البخاري اذا تذكر قال الشيخ ولا يقعد المتبعون لها حتى توضع اذا كان يتبع جنازة فلا يقعد حتى حتى توضع وهذا القولية اذارأيتم الجنازة فقوموا لها فمن اتباعها فلا يجلس حتى توضع - [01:18:45](#)

هذا ليس اه ليس واجبا لكنه على اللادب من اجل الاسراع من اجل الاسراع بشهود الاجر وآآ هذه الجنازة وضعها في القبر ولحصول الاجر والقيمة منسوخ القيام لها من هذا تبيه جيد من الشوكة يعني - [01:19:29](#)

هذا جاء في جاء عن النبي وسلم انه قام ثم قعد يعني كان يقوم للجنازة ثم استقر الامر بقعوده ومن فعلها فعل هذا فانه لا ينكر عليه للفضل ما قبل الاخير باب الجنائز - [01:20:10](#)

قالوا يجب دفن الميت في حفرة تمنعه من السباع هذا اعمل لي مقاصد الشريعة حفظ النفس وايضا حفظ اكرام الميت النفس هنا اكرام الميت. يقصد بها النفس هذه قد ماتت وليس حية - 01:21:00

يبيقول الاكرام الى الميت حتى تأتي الذئاب او الضباء وتحفر القبور لانها تشم رائحة الموتى اين اين يشاهد هذا؟ يشاهد في القرى في القرى التي آآ تقرر فيها الاموات في الليل مثلا - 01:21:31

او وتشم الذئاب او الضباء رائحة الاموات من الجبال وهم في الجبال وهذه الدواب في الجبال الحيوانات في الجبال تقوم اذا هجع الناس في بيوتهم في الليل ذهبت الى القبور وحفرتها واستخرجت - 01:22:17

الاموات فينبغي التنبه لهذا القبر جيدا في حفرة وتلحد والنبي صلى الله عليه وسلم امر بالحفر والاعماق احفروا واعمقوا واحسنوا هذا جاء في الترمذى واظنه في النسائي ولا بأس بالاظرح - 01:22:52

ولا بأس ما معنى لا بأس بالاظرح هناك لحد وهناك الاخ ابراهيم عندك دواب الاخ ابراهيم معنا الشوكاني في قوله ولا بأس بالاظرح الاظرح الحفر الاظرح يقصد به يحفر ويوضع - 01:23:44

يسى الشق او الاظرح تم شك او الاظرح هذا يدل على ماذا على انه يجوز لاحد ويجوز ويجوز الاظرح السنة ان يكون دفن الميت لحدا ولا يكون لغيرنا لكن عند المصلحة عند الحاجة عند الجمع بين الهيئتين - 01:24:33

هذا جاء في آآ مسند احمد اللحد لنا والشق لغيرنا والنبوى رحمة الله عليه اشار الى جواز حالتين قال ويدخل الميت من مؤخر القبر ويدخل الميت من مؤخر القبر يعني مش مواضع القدمين - 01:25:21

ثبت هذا عن هذا من فعل الصحابة رضي الله عنهم وايضا من السنة العملية يدخل الميت من مؤخر القبر انه اسهل عليه اسهل اه في دفنه وفي - 01:26:01

ادخاله الى القبر يعني كيف ننزل هذا الميت في القبر منزله من مؤخرة القبر يوضع في القبر على جهة اليمين مستقبلا على يمينه جهة القبلة ويستحب حذو الترابي من كل من حضر ثلاث حثيات - 01:26:34

لكل انسان حضر حضر واجتهد دفن ادخال او ازالت الميت في القبر ان يحصل يحتوي على قبره ثلاث حثيات يكون هذا اسفل على الناس الفعلية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:28

لا يرفع القبر زيادة على شبر ان هذا فيه مخالفة للسنة وفيه مشابهة قبور النظارة وغيرهم من اهل الديانات الاخرى لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى اليمين امره ان يدع تمثال الا طمسه - 01:28:03

ولا قبرا مشرفا الا سواه اه الان ننتقل الى الفصل هي احكام الجنائز قالوا الزيارة للموتى مشروعية الزيارة للموتى مشروعية يزور الميت المسلم اذا مر بقبره او عليه حق او - 01:28:52

دخل مكانا ووجد مقبرة آآ الزيارة مشروع كنت نهيتكم عن زيارة القبور زوروها فانها تذكر الاخرة اما زيارة النساء فهذا بالنسبة للرجال اما زمرة النساء بدعاة تقوم بدعاة من غير - 01:29:43

الدخول الى المقابر هذه المسألة خلافية بين الفقهاء والصواب فيها ان تكون زيارة النساء بالدعاء بدون دخول الى المقابر او انها تدعوا للميت او لقريبيها مدعو من مكانها بان زيارة النساء للمقابر كانت مشروعة - 01:30:19

ثم نسخت آآ وابيتحت للرجال هذا هو القول الراجح في المسألة ومن اهل العلم من رخص للنساء في زيارة المقابر اذا امن الكفة التي الصغار التي تصدر من النساء عند - 01:30:56

الزيارة ثم قال ويقف الزائر مستقبلا للقبلة يعني ان هذا يكون على جهة الاستحباب لان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المقبرة اه استقبل - 01:31:37

القبلة ودعا السلام عليكم اهل دار مؤمنين وانا ان شاء الله لنا ولكم العافية يستقبل القبلة ويدعوا لهذا الميت ويحرم اتخاذ القبور مساجد يحرم اتخاذ القبور مساجد يعني يوضع فيها - 01:32:12

تكون هذه القبور محلا بالصلوة والسجدة يصلى عند القبور الصلوات او النوافل الا ما دعت الحاجة على الميت لمن

لم يصلني علي في وقته اما ان تكون هذه القبور محل للصلوة ومحل للتعظيم ومحل للغلو - 01:32:52

ان هذا من الكبائر ان هذا من الشرك ومن الكبائر لان هذا يفهي الى الغلو فيها وان تكون لها اضرة وان تكون لها قباب كما يحدث الان في - 01:33:29

كثير من بلاد المسلمين اصبح هذا القبر مزارا مسجدا فيه مشابهة لليهود قال وزخرفتها وتسريجها زخرفتها ايضا وضع الانوار آآ اشكال الاضاءة المزخرفة والنجفات او انواع الانارة هذى كلها تسريح محرم - 01:33:54

متخذين عليها السرج والقعود عليها ايضا هذا ورد لان فيه ساعة للميت نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تجسس القبور وان يقعد عليها وان يبني عليها هذا الحديث فيه ثلث فوائد 01:34:44

النهي عن الزخرفة والنهي عن القعود والنهي عن البناء على القبور وهذا فيه اعمال يا معاشر الاحبة لقاعدة قاعدة المقاصد الميت وحفظ الدين ثم قال والقعود عليها وسب الاموات - 01:35:08

ايضا اه ويحرم القعود عليها هذا اه ورد الوعيد النبي صلى الله عليه وسلم لن يجلس احدكم على جمر احرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر - 01:35:40

خير له من ان يجلس قبر هذا فيه ترهيب شديد من الجلوس على القبر وكذلك سب الاموات كسب الاموات او تعين الاموات او سب الاموات او الاستهزاء بالاموات او السخرية للاموات - 01:36:10

هذا كله لقاعدة وقد افظوا الى ما قدموا انتهى عملهم وهم الان بين يدي الله فلا تسبهم والتعزية مشروعة وكذلك اهدا الطعام لاهل الميت. تعزية مشروعة احسن الله عزاءك. رحم الله ميتك - 01:36:41

اسأل الله لنا ولكم العافية اه لله ما اخذ لله ما اعطى وكل شيء عنده باجر مسمى هذا تعزية الميت بالكلام الطيب ان ثبته اجعله راضيا بقضاء الله وقدره. هذا المقصود من التعبئة - 01:37:07

واهدا الطعام لاهل الميت الطعام يعني انه يصنع لاهل الميت طعاما لانهم شغلوا بموتهم من السنة القولية اصنعوا لال جعفر طعاما اما اهل الميت فلا يصنعوا شيئا لا يصنعون شيئا - 01:37:53

اصنعوا لي ال جعفر لال جعفر طعاما فانه جاءه ما يشغله الاخ ابراهيم بالنسبة مسائل الزكاة نبدأ فيها بتاعنا باذن الله تعالى واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا - 01:38:27

والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:39:02